



نظم (المنتدى الإسلامي) بالتعاون مع مؤسسة عيد الخيرية) الملتقى الدعوي الأول بالسودان: (الداعية المتميز)، شهده ٥٠ من العلماء والدعاة من ٢٧ دولة إفريقية، بحضور نائب رئيس الجمهورية حسبو عبد الرحمن، وسفير خادم الحرمين الشريفين بالسودان فيصل بن حامد معلا، وسفير دولة قطر راشد بن عبد الرحمن النعيمي.

ملتقى (الداعية المتميز) للنهضة بالعمل الدعوي في إفريقيا

أمام أبناء المسلمين، كتنوير لغة التعليم من العربية إلى الإنجليزية، وفتح المجال للكنايس لبث سموم التنصير فيهم، ولهذا عقد الملتقى بجامعة إفريقيا العالمية ندوة: (تحديات الواقع وآفاق المستقبل)،

ورشة حول التحديات في جنوب السودان: شكّل الملتقى في البداية ورشة للكشف عن العقبات التي تواجه الدعاة في الجنوب، وكيفية التصدي لها؛ حيث تضع الحكومة المسيحية العقبات

تحت شعار "الداعية المتميز" مؤسسة الشيخ عيد الخيرية - قطر

بالتعاون مع المنتدى الإسلامي - السودان

تحت رعاية

الأسرة محمد عبد الرحمن
الجمهورية

رقم المشروع 9511

1435/12 هـ
2014 م



ودحض للشبهات.
المحور الرابع: الدعاة والعلماء.. دعامة رصينة
ومسددة للأعمال.
المحور الخامس: الدعاة والقضايا والأحداث..
رؤية مستبصرة وتوازن في الطرح.
المحور السادس: الدعاة والجماعية.. نبذ
للتحزب والتفرق، وتغليب للجماعة والأمة.
المحور السابع: الدعاة والبرامج الدعوية.. موارد
قليلة وتسويق ممكن.

مواجهة الزحف الشيعي:

وفي مواجهة الزحف الشيعي الذي يستغل أوضاع
القارة السياسية؛ ألقى د. محمد الثاني عمر محاضرة:
(الصحب والأهل)، كشف فيها أدوات الشيعة الخادعة

تحدث فيها د. سعيد برهان عن تكثيف جهود الدعاة
في مواجهة التنصير الذي يستغل المعونات الإنسانية.
وحول أساليب نشر الإسلام؛ قدم د. حقار محمد
أحمد التشادي محاضرة: (دعوة غير المسلمين)،
وأظهر أن نسبة المسلمين متزايدة بإفريقيا برغم
محاولات الفاتيكان لنشر النصرانية وصد الناس عن
الإسلام.

محاور الورشة:

المحور الأول: الدعاة والمساجد.. عبادة وقربة
وانطلاقة مشاريع.
المحور الثاني: الدعاة والتعليم.. أرض خصبة
ومنجم قيادات.
المحور الثالث: الدعاة والإعلام.. توضيح للمنهج



في مسيرة مؤسستي (المنتدى الإسلامي) و (عيد الخيرية).

وخاطبت مجموعة ورش أخرى هموم الدعاة، منها: (أهمّ التحديات الدعوية في إفريقيا)، (البناء العلمي للداعية)، (الداعية والوعي بالواقع). ونظّم الملتقى للدعاة زيارة إلى المجمع الفقهي الإسلامي، وشرح القائمون عليه طبيعة عمله وأهميته في المحافظة على ثوابت الأمة الإسلامية.

من توصيات الملتقى:

العناية ببناء الدعاة وتأهيلهم، دعم مراكز التأهيل الدعويّ، تنسيق الجهود الدعوية، زيادة الأعمال المشتركة بين المؤسسات (الدعوية والعلمية والإعلامية والجهات المانحة والجمعيات...) العاملة بإفريقيا، توسيع الاستفادة من نتائج الملتقى؛ بنقل الخبرات والمهارات للدعاة الميدانيين، ودعاة الصف الثاني ■

في نشر مذهبهم تحت هذا المسمّى.

وعن دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في النهضة بتعاليم الإسلام، ودحض ما دونه من عقائد منحرفة، عقّد د. سعد الغنام و د. محمد إبراهيم البلة ندوةً عن فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأهميته في مواجهة القضايا والنوازل.

وعلى إثرها قدّم الغنام محاضرة: (وإنّه لكتابٌ عزيز)، عن معاني القرآن الكريم السامية، وأثرها في تهذيب النفوس، وعن الحملات الغربية لتحريف القرآن وتشويهه، ودور الدعاة في صدّها.

دورات تدريبية:

قدّم الملتقى مجموعة من دورات التطوير الإداريّ للنهوض بالمؤسسات الدعوية، منها: (الإشراف الفعّال)، و (الإنتاجية الشخصية)، لتزويد المتدربين بالمهارات الإشرافية، وحلّ المشكلات الإدارية، وإدارة الوقت، وترتيب الأولويات، وتعزيز الصورة الذاتية للداعية.

وفي ورشة: (البرنامج المستمر للداعية) تلقى الدعاة خبرات من قصص العمل الخيري الناجحة؛



تقرير حلقة نقاش

البرنامج

حلقة نقاش بعنوان

(مستقبل الإسلام في شرق إفريقيا)، نظمتها مجلة (قراءات إفريقية) بالتعاون مع لجنة إفريقيا - بالدوة العالمية للشباب الإسلامي).

(مستقبل الإسلام في شرق إفريقيا)

الإسلامية بجيبوتي - سابقاً).

٣ - الدكتور/ آدم يونس (عضو الهيئة الرقابية الشرعية للبنك الوطني الكيني).

٤ - الدكتور/ جلال الدين محمد صالح (باحث وأكاديمي - جامعة نايف للعلوم الأمنية - وعضو هيئة التحرير بمجلة قراءات إفريقية).

٥ - الدكتور/ ربيع الحاج (عضو لجنة إفريقيا بالدوة العالمية للشباب الإسلامي - وعضو هيئة التحرير بمجلة قراءات إفريقية).

٦ - الدكتور/ الخضر عبد الباقي (أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود - نيجيريا).

٧ - الدكتور/ ندا موزاني (المشرف على مكتب الدعوة الإسلامية في بورندي).

٨ - الدكتور/ بيان صالح حسن - من إريتريا -

المكان: قاعة الاجتماعات بدار قراءات.

التاريخ: الأربعاء ٢٢/٤/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٢/١١م.

الحضور من المجلة:

الشيخ/ خالد بن عبد الله الفوزان (أمين عام المنتدى الإسلامي).

الشيخ/ عبد العزيز القرعاوي (مدير القطاع الدعوي والتربوي).

الأستاذ/ رأفت صلاح الدين (مدير تحرير مجلة قراءات إفريقية).

الحضور من الضيوف:

١ - الأستاذ/ يوسف محمد بونا (وزير الشؤون الإسلامية بجزر القمر - سابقاً).

٢ - الدكتور/ حامد عبدي سلطان (وزير الشؤون



| المحاور | م |
|---|---|
| واقع العمل الدعوي في شرق إفريقيا. | ١ |
| أهم الفرص والمبشرات المتوفرة في الواقع الدعوي. | ٢ |
| أهم التحديات التي تواجه الدعوة في شرق إفريقيا، وهي: ظاهرة (التشيع)، وظاهرة (الغلو)؛ مدى وجودهما - والتفاعل معهما - والجهود المبذولة لمواجهتهما. | ٣ |
| مستقبل الدعوة إلى الإسلام في شرق إفريقيا. | ٤ |
| مداخلات وتعليقات. | ٥ |

ثانياً: لقطات من مناقشات الحلقة :

العمل الدعوي في شرق إفريقيا (جزر القمر نموذجاً):

بدأت مشاركات الضيوف بحديث الأستاذ/ يوسف محمد بونا (وزير الشؤون الإسلامية بجزر القمر - سابقاً)، حيث قدّم صورة للعمل الدعوي في شرق إفريقيا، من خلال واقعه في جزر القمر، وأشار إلى النشاطات التي تُمارس من قبل الوزارة، ودور العلماء وطلاب العلم هناك، وتأثير الشعب بالعلماء وحبّه لهم.

وأوضح أنّ الدولة خالية من جماعات الغلو، إلا أنه تطرق إلى نشاط (الشيعة)، وكيف تمكّنوا من قطاعات في الدولة لنشر مذهبهم، وذلك بعد التسهيلات التي قدّمها لهم الرئيس السابق أحمد عبد الله محمد سامبي باعلوي، وتحديث عن

(مساعد مدير برنامج الشيخ عبد الرحمن الموسى لخدمة المجتمع).

٩ - الأستاذ/ ياسر بن سعيد (باحث في شؤون غرب إفريقيا - السعودية).

١٠ - الأستاذ/ إلياس سليمان بولا (طالب دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود - غينيا كوناكري).

١١ - الأستاذ/ عبد القادر ديرو إبراهيم (طالب ماجستير في أصول التربية - كينيا).

١٢ - الأستاذ/ بندر بن بدر الغيداني (باحث شرعي - السعودية).

١٣ - الأستاذ/ عبد الرحمن أحمد عمر (باحث متخصص في الشأن الإفريقي).

مراسم اللقاء:

أولاً: الافتتاح:

- بدأ اللقاء عند الساعة السادسة مساءً.

- أدار الحوار الشيخ/ عبد العزيز القرعاوي

(مدير القطاع الدعوي والتربوي).

- بدأ الشيخ/ عبد العزيز القرعاوي حديثه

بالترحيب بالحضور، ثم طلب منهم التعريف بأنفسهم قبل أن يبدأ النقاش في موضوع الحلقة، ثم بيّن طريقة سير حلقة النقاش، وتوزيع المحاور على الوقت المتاح، ثم بيّن محاور الحلقة؛ على النحو الآتي:



مدى تأثيرهم في قطاع من الدولة بما يقدمونه من خدمات طبية وتعليمية.

واقع الدعوة في جيبوتي:

ثم تحدث د. حامد عبيدي سلطان (وزير الشؤون الإسلامية بجيبوتي - سابقاً) عن واقع الدعوة بجيبوتي، ومتطلبات الدعوة هناك، وأهم العقبات التي تواجهها، كما تحدّث عن مشكلة الفقر والبطالة، وفيما يتعلق بظاهرتي الغلو والتشيع بين خلّو بلده من جماعات الغلو ومن ظاهرة التشيع، إلا أنه نبّه علي أنّ وجود هذه الجماعات في دول الجوار يؤثّر سلباً في الوضع بجيبوتي.

الإسلام والمسلمون في كينيا:

وتحدث د. آدم يونس (عضو الهيئة الرقابية الشرعية للبنك الوطني الكيني) عن وضع الإسلام والمسلمين في كينيا، وعن حريتهم في إدارة شؤونهم، وانتشار الدعوة في كينيا، ودخول عدد كبير في الإسلام.

ثم تحدث عن الأثر السلبي لبعض الجماعات والحركات الذي طال البلاد، والوضع السيئ للمسلمين هناك جراء عمليات العنف التي تمارسها.

واقع المسلمين في إريتريا:

ثم تحدث د. جلال الدين صالح عن الواقع السيئ للمسلمين في إريتريا، وسيطرة النصراني أساس أفورقي على مقاليد الحكم، وكيف يتعمّد تهيمش

المسلمين، وعن محاربة المؤسسات والكيانات الإسلامية، والأوضاع السياسية الصعبة التي جعلت معظم الشعب الإريتري يعيش خارج البلاد مطارداً. ثم تحدث عن النشاط الدعوي في الخارج لمحاولة مساعدة المسلمين في الداخل.

ثالثاً: المداخلات والتعليقات:

قدّمت في جلسة النقاش عدد من المداخلات والتعليقات، وقد تمّ الاستماع إليها، ومناقشة أهمّ ما ورد فيها والردّ عليه.

ملخص الحلقة:

- ١ - الاطلاع على واقع المسلمين في عدد من دول شرق إفريقيا، وأهم المشاريع الدعوية التي يقوم بها أبناءها للنهضة بدولهم.
- ٢ - أهم النجاحات التي حققها العلماء والدعاة في تلك الدول.
- ٣ - أهم العقبات التي تواجه الإسلام والدعوة إليه في دول شرق إفريقيا.
- ٤ - استشراف مستقبل العمل الدعوي والتربوي في شرق إفريقيا، ودور العلماء فيه ■

